Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

المذهب الرمزي

١ ـ نشأة المذهب الرمزي .

٢ ـ مفهوم المذهب الرمزي في الأدب .

٣ ـ أثر المذهب الرمزي في الأدب الحديث .

١ ـ نشأة المذهب الرمزي

قامت الحركة الرمرية في وقت كانت فيه الحركة العلمية الوضعية هي السائدة ، وكانت هذه الحركة تخضع كل الموجودات للحس والمنطق ولا تؤمن إلا بالظواهر المادية ، وكانت تعتقد أنه بإمكانها الوصول إلى حقائق الأشياء بوسائلها التجريبية وبالعقل الواعي . وفي وقت طغت فيه المادية أيضا طغيانا كاد يقضي على كل تطلعات الانسان الروحية .

وعلى الرغم من اكتشافات العلم الخارقة لم يستطع فيما يبدو أن يستجيب لمتطلبات الانسان الروحية ، وتوقه الدائم للمعرفة ، واكتشاف الأسرار الموجودة في الكون ، ذلك أنه تبين عجز العلم ووسائله التجريبية عن تفسير مظاهر الكون وأسراره التي لا تخضع للمنطق التجريبي ، ومن جراء ذلك عم الشعور باليأس ، وظهرت روح من التمرد والثورة ضد الواقع الطاغي وضد الأشكال الفنية القائمة ، فأعلن البعض إنكارهم الشديد لحرمان الفن من الفكر ، وثاروا ضد اليوناسية ، وأحسوا كذلك أن الحياة أوسع من الواقع الخارجي المادي ، فأعلنوا الثورة ضد المذهب